

سيماء المرأة الصالحة في القصص القرآني (امرأة عمران، زوجة موسى، امرأة فرعون) | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت - 00:00:00

على آل ابراهيم انك حميد مجيد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا البرنامج اه وفي هذه الالكترونية المباركة اكاديمية مداد للقراءة والتي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها مباركة وان يجعل هذه الاعمال في - 00:00:27

موازين حسنات القائمين عليها آآ هذا الدرس او هذا او هذه المحاضرة هي تتعلق بعنوان سينمائي المرأة الصالحة في القصص القرآني آآ ومعنى السيماء العلامة. سيماء بمعنى العلامة. سيماء او شيماء سواء نطقت ممدودة او بغير مد يعني سواء قلنا سيمات - 00:00:44 او قلنا سيماء فهذه بمعنى العلامة. هذه بمعنى العلامة ومنها قول الله من هذه المادة قول الله سبحانه وتعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم - 00:01:07

في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - 00:01:29

فمعنى قول الله سبحانه وتعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود يعني علامتهم او علامة هؤلاء الصالحين ان آآ وجوههم من اثر السجود. علامتهم في وجوههم من اثر السجود. فمعنى سيماء المرأة الصالحة يعني علامة او علامات المرأة - 00:01:46 الصالحة في القرآن الكريم والله سبحانه وتعالى قد ذكر المرأة في القرآن الكريم او ذكر شخصيات يعني احنا لا نتحدث عن المرأة بمعنى المرأة الصالحة في القرآن الكريم. وانما نتحدث - 00:02:06

عن ما ذكره الله سبحانه وتعالى من قصص لبعض النساء في القرآن الكريم وقد ذكر الله عز وجل قصص الصالحين في القرآن الكريم للعظة والعبرة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب ما - 00:02:21

كان حديسا يفترى الله عز وجل جعل قصص القرآن الكريم تثبيتا للفؤاد وتسبيتا للقلب ورفعا للايمان كما قال الله سبحانه وتعالى فمن اعظم ما يستفيده الانسان من قصص القرآن الكريم تثبيتا للفؤاد تثبيتا للقلب. ان يثبت القلب على دين الله سبحانه وتعالى. وان - 00:02:36

تعلم الانسان من هذه القصص من سبقه سواء كان هذا الذي سبق الانسان. آآ خير او او الذي سبق الانسان من الشر والعياذ بالله تبارك فالله سبحانه وتعالى جعل هذه القصص عبرة لاوي الالباب ما كان حديسا مفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة - 00:03:03

فالله سبحانه وتعالى جعل هذه القصص لكي يعتبر الانسان بها. وجعلها امثالا. ولذلك قال الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين امنوا ضرب الله مثلا الذين كفروا وضرب الله مثل الذين امنوا. وقد ضرب الله عز وجل مثلا بقصص من آآ ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة - 00:03:23

نوح وامرأة لوط وضرب الله عز وجل مثل الذين امنوا امرأة فرعون وضرب ايضا المثل بمريم ابنة عمران آآ رضوان الله تعالى عليهم اه الله عز وجل ذكر كما قلنا قصص الصالحين في القرآن. فذكر قصص الرجال ومن اعظم او اعظم من ذكر الله عز وجل قصصهم في - 00:03:43

القرآن الكريم الانبياء صلوات الله وسلامه عليه وذكر الله عز وجل قصص اه يعني افضل هؤلاء الانبياء وهم اولو العزم من الرسل. اللي هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم جميما - 00:04:05

وذكر الله عز وجل وفصل في قصص بعض الانبياء لماذا؟ لكي يأخذ الانسان من هذه القصص العبرة واعظم من ذكر الله عز وجل قصتهم آآ من الانبياء وكررها هو موسى صلوات الله وسلامه عليه. فهذه اعظم قصص القرآن الكريم قصة موسى صلوات الله - 00:04:23

وسلامه عليه وذكر الله عز وجل ايضا قصص الفاسدين من الرجال ايضا فذكر قصة فرعون وذكر قصة هامان وذكر قصة النمرود اللي هو المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه وذكر قصص كثيرة وذكر قصة قصة الذي اتاه الله عز وجل الايات فانسلخ منها يرد عليه النبأ الذي اتبناه ايات - 00:04:43

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الراوين وذكر الله عز وجل ايضا في المقابل قصص للنساء. وذكر الله عز وجل قصص للصالحات من النساء. وذكر الله عز وجل قصص حواء رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي ام البشر جميعا. ابو البشر ادم وحوا وهي ام البشر جميعا. 00:05:04

من النساء ذكر الله عز وجل قصص حواء رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي ام البشر جميعا. ابو البشر ادم وحوا وهي ام البشر جميعا. وذكر الله عز وجل قصتها في اكثر من من سورة من القرآن الكريم - 00:05:18

وذكر ايضا قصة امرأة نوح صلوات الله وسلامه عليه تلك المرأة الفاسدة. ضرب الله عز وجل مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. الله عز وجل الا آآ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول - 00:05:38

الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. فذكر الله عز وجل قصص نوح آآ قصة امرأة نوح آآ صلى الله عليه وسلم ولعنها الله تبارك وتعالى - 00:06:01

وذكر ايضا من قصص الصالحات من النساء قصة سارة امرأة ابراهيم آآ صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله تعالى عنها وارضاها. قال الله عز وجل فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز - 00:06:15

عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم وذكر ايضا قصة امرأة لوط وهي من النساء الفاسدات اللاتي ذكر الله عز وجل قصصهن في القرآن الكريم الله عز وجل فنجيناه اهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساد مطر المنذرين - 00:06:30

وهي ايضا آآ من الذين ذكر الله عز وجل او ضرب الله عز وجل بهن المثل للذين كفروا. ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنمها من الله شيئا وقيل دخولا النار مع الداخلين - 00:06:55

وذكر الله عز وجل ايضا قصة امرأة العزيز وهي آآ القصة المشهورة في سورة يوسف صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه آآ عليه. وذكر الله عز وجل كيف ان كادت اليوسف - 00:07:13

صلوات الله وسلامه عليه ومهن ذكر الله عز وجل قصتهم ايضا في القرآن الكريم قصة ام موسى واخت موسى صلوات الله وسلامه عليه. كما قال الله تعالى ولقد مننا مرة اخرى اذ اوحبينا الى امك. يعني الى ام موسى واوحبينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. وذكر الله - 00:07:28

عز وجل ايضا قصة اخت موسى صلوات الله وسلامه عليه. وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ومن افضل من ذكر الله عز وجل قصتهم قصة امرأة فرعون. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. وقصة امرأة فرعون لم - 00:07:50

تذكر في القرآن الكريم الا في مرتين الا مرتين فقط المرة الاولى امرأة فرعون آآ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك في سورة

القصص وفي الآية الأخرى وضرب الله مثلاً الذين امنوا - 00:08:09

امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين وذكر الله عز وجل قصة ابنتي شيخ مدين ومنهن زوجة موسى صلوات الله وسلامه عليه. وهي في قول اكثراً أهل المفسرين - 00:08:23

الذى جاءته فجاءته احدهما تمثى على استحياء قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. قالت احدهما يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. وهي التي ايضا - 00:08:42 ذكره الله عز وجل في قوله وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انسن نارا لعلي منها بقبس او اجد على النار هدى وكما قال الله تعالى ايضا اذ قال موسى لاهله اني انسن نارا ساتيكم منها بخبر - 00:09:02

وذكر الله عز وجل قصة ملكة سباً ملكة سباً اللي هي بلقيس كما يقول يعني اهل التفسير اللي هي بلقيس وهي المرأة العاقلة التي امنت مع سليمان صلوات الله وسلامه عليه لما رأت - 00:09:22

من البركات العظيمة وذكر الله عز وجل قصة امرأة عمران اه اذ قالت امرأة عمران ربى اني نذرت لك ما في بطني محررا. وذكر الله قصة ابنتها مريم صلوات الله وسلامه عليها - 00:09:39

ورضي الله عنها وارضاها. وقد فصل القرآن في ذكر مريم صلوات الله وسلامه عليه. حتى ان الله تبارك وتعالى اه سمي سورة اه في القرآن الكريم باسم مريم. سورة مريم ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها واذكر في الكتاب مريم - 00:09:54

اذ انتبذت من اهلها مكاناً شرقية فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سورياً. ومن ذكر الله عز وجل قصتهم ايضاً في القرآن الكريم قصة زوجة زكريا عليه الصلاة والسلام - 00:10:15

قصة زوجة زكريا صلوات الله وسلامه عليه. وهذه من القصص التي لا يلتفت اليها من النساء اللاتي لا يلتفت اليهن مع ان الله عز وجل ذكر زوجة زكريا عليه الصلاة والسلام في اكثراً من اية. كما قال الله تعالى آآ وامرأتي عاقر. وقال الله تبارك وتعالى - 00:10:33

وكانت امرأتي عاقرة عن زكريا. وقال الله عز وجل وهي المقصودة. قال الله عز وجل فاستجبنا له ووهبنا له يحبى له زوجة. ليه؟ انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهاً وكانوا لنا خاشعين. وذكر الله عز وجل - 00:10:53

قصة ام المؤمنين عائشة كما في قصة الافك. وذكر قصة ام المؤمنين زينب. وذكر قصة عائشة وحقصة رضوان الله تعالى عليهم آآ او عليهم في سورة التحرير. وذكر قصة المجادلة اللي هي خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها وارضاها قد سمع الله قول التي تجادلها - 00:11:13

في زوجها في سورة مجادلة وذكر قصة امرأة ابى لهب تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل في جيدها حبل من المسد - 00:11:33

هذه ايها الكرام من ذكرهن الله عز وجل من النساء في القرآن الكريم. يعني الله عز وجل ذكر قصص هؤلاء نسوة اه في القرآن الكريم. لماذا؟ لماذا ذكر الله عز وجل قصص هؤلاء النساء في القرآن الكريم - 00:11:51

ذكر الله عز وجل قصص هؤلاء النساء في القرآن الكريم لكي يأخذ الانسان منها العظة والعبرة. وبخاصة من انعم الله عز وجل عليهم من المؤمنات من انعم الله عز وجل عليهم من المؤمنات الصالحات القانتات - 00:12:10

اللائي يردن الله والدار الآخرة. لابد ان يحرصن على تأمل تلك النماذج الاخت المسلمات الاخت الصالحة التي ت يريد الله عز وجل والدار الآخرة اذا ارادت ان تتأمل في كتاب الله عز وجل فلابد ان تتأمل - 00:12:27

في هذه النماذج واديت فرصة في شهر رمضان في شهر في هذا الشهر المبارك. كثير من الاخوات الكريمات يسألن طيب يعني ماذا يمكن للاخت ان تفعله في شهر رمضان ما يمكن ما هي المشاريع التي يمكن للمرأة ان تتأملها في كتاب الله سبحانه وتعالى او ان تتدبرها في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:12:46

نقول ان ان على الاخت التي ت يريد هذا الامر ان تتأمل ان على المسلمة ان تتأمل في قصص من ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم سواء كان من الصالحات او من الفاسدات. ان تتأمل في قصص الصالحات لكي تعمل بهن ولكي تقتدي بسيرتهن. وان تتأمل ايضاً -

في سيرة في سيرة الفاسدات اللاتي ذكرهن الله عز وجل لكي تجتنب او صافهن. لكي او صافهن وكيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر قصص هؤلاء الصالحات لكي آ تكون المرأة المسلمة او - 00:13:29

كي تكون المرأة الصالحة اه تبعا اه لتلك لهؤلاء النساء اه رضوان الله تعالى عليهن اخترنا في هذه المحاضرة التي لن تكون طويلة ان شاء الله تعالى او التي ارجو الا تكون طويلة ان شاء الله. اخترنا ثلاث نماذج. هذه النماذج الثلاثة هي - 00:13:49
امرأة فرعون رضي الله عنها وارضاها وزوجة موسى رضي الله عنها وارضاها ايضا. وامرأة فرعون رضي الله عنها وارضاها. امرأة فرعون اللي هي اسيبة آ كما في الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي اسيبة بنت مزاحم ابن عبيد ابن الريان ابن الوليد - 00:14:09

آ هذه المرأة الصالحة هذه المرأة الصالحة هي سيدة نساء العالمين سيدة نساء العالمين النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه كمل من من الرجال كثير. ولم يكمن من النساء الا اربع. الا اربع. اثنين من هذه الامة واثنين من غير هذه - 00:14:32
فاما هذه الامة فان الذي كمل من النساء اربع من النساء كمل اربع من النساء. الاولى كمل من النساء مريم آ او عفوا اسيبة امرأة فرعون ومريم ابنة عمران. هؤلاء او هاتان المرأةان من غير هذه الامة. وكمل من هذه الامة - 00:14:55

خديجة بنت خوبلد وفاطمة بنت محمد. صلوات الله عليه خديجة بنت خوبلد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. افضل زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين خديجة بنت خوبلد - 00:15:26
وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهي صغرى بنات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. صغرى بنات النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الله عز وجل مريم ابنة عمران في القرآن الكريم في غير ما اية وفي غير ما سورة. وذكر الله عز وجل امرأة فرعون - 00:15:45

وامرأة فرعون سبباً بها لماذا؟ لأنها خير نساء العالمين. وقد ذكر الله عز وجل اه حديثاً عن موقف مشرف لهذه المرأة قبل ايمانها وهي ان هذه المرأة جعلها الله عز وجل سبباً رئيساً في نجاة موسى عليه الصلاة والسلام من القتل - 00:16:05
جعلها الله عز وجل سبباً في نجاة موسى عليه الصلاة والسلام من القتل. وان يبقي فرعون على حياة موسى عليه الصلاة والسلام حتى يبعث رسولاً ويكون هلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل على يدي موسى عليه الصلاة والسلام - 00:16:26
التحقق موسى عليه الصلاة والسلام اه التقط موسى من قبل ال فرعون. وحملوه الى فرعون ووقفت تلك المرأة الصالحة لتقول وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوا عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا. هكذا تكون المرأة الصالحة. تكون ذات فراسة - 00:16:43

تكون المرأة الصالحة ذات فراسة. ممكناً المرأة آ الصالحة تتفرس في ولد من اولادها. او في ابنة من بناتها تكون هذه البنت امرأة صالحة. او ان يكون هذا الولد ولد صالح - 00:17:07

تعتني به وتربيه وتحجبه عن المعاصي وتعتني بتحفيظه كتاب الله سبحانه وتعالى. وتعتني بتعليمه العلم كما كانت صالحة من النساء في هذه الامة كانت ام الامام ما لك رحمة الله تعالى تعممه وتطبّيه وتقول له اذهب - 00:17:23
الى مجلس ربيعة فتعلم منه الادب قبل العلم. وام الامام الشافعی رضي الله عنه وارضاها هذه المرأة التي لا نعرف عنها شيئاً الا انها ام الامام الشافعی رحمة الله. حملته وربته وعلمه العلم. لماذا؟ لأنها تفرست في ابنها انه سيكون ذا شأن - 00:17:43
فهذه المرأة ايضاً هذه المرأة فرعون تفرست في موسى عليه الصلاة والسلام انه ولد صالح قال وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. عسى ان ينفعنا او لا تقتلوا عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا. رجت نفع توسمت فيه - 00:18:02
ولذلك تركه فرعون ويقال انها لما قالت قرة عين لي ولك قال لها فرعون اما لك فنعم واما لي فلا اي لا حاجة لي به والعياذ بالله اخذته وربته واعتنى به حتى شب موسى عليه الصلاة والسلام وبلغ اشدّه كما قال الله تعالى بلغ اشدّه - 00:18:18
واستوى. بلغ اشدّه واستوى. هذه المرأة امنت بموسى عليه الصلاة والسلام. وهكذا ينبغي ايضاً ان تكون الصالحة. تكون المرأة

الصالحة الا تفتن بالدنيا حتى ولو كانت ذات حمال حتى ولو كانت آذات نعمة حتى ولو كانت ذات رفاهية. الا تفتها حياة القصور وتدور - 00:18:40

وما فيها من مفاسن ومشتهيات وخدم وعبيد هذه المرأة كانت ثرية كانت امرأة فرعون. هذا فرعون هذا يا اخوان يا اخوانا لم يكن رجلا عاديا كان يقول اليه ملك مصر - 00:19:05

وهذه الانهار تجري من تحتي. هذا الرجل كان يملك ملكا عظيما. فكيف تكون امرأة هذا الرجل ومع ذلك هذه المرأة الضعيفة هذه المرأة الضعيفة الخلقة كانت اثبت الناس قلبا واعظم النساء قلبا حين امنت بموسى عليه الصلاة - 00:19:19

والسلام وقفت تتحدى فرعون اعنتي اهل الارض واشدهم طغيانا الذي ادعى الريوبوبي في وسط ضغط مجتمع وضغط قصره وضغط الملك وضغط الحاشية. هذه المرأة كانت ملكة يعني لم تكن لم تكن امرأة عادية - 00:19:40

ومع ذلك في وسط هذا كله رفعت رأسها واختارت جوار الله عز وجل والدار الاخرة. وقالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعملي ونجني من القوم الظالمين. استجابة الله عز وجل لها وقرضها وبنى لها بيتك في الجنة. وجعل - 00:19:58 قالها مثلا خالدا لعباده المؤمنين. كما قال الله عز وجل وضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:20:18

ولذلك جعلها الله عز وجل كاملة جعلها من النسوة الكمال خير نساء العالمين وافضل نساء الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبي من نساء العالمين. مريم ابنة عمران. خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة - 00:20:34

فرعون رضي الله عنها وارضاها. انظروا ايها الكرام كيف ان الله عز وجل اكرم هذه المرأة بمرتبة من اعلى المراتب التي تكون لامرأة التي تكون لامرأة في العالمين هذه المرأة الصالحة جعلها الله عز وجل مثلا لماذا؟ مثلا لنساء - 00:20:54

مثلا لنساء العالمين هذه اسية زوجة فرعون لم تكن زوجة آآرجل من عامة الناس فامنت وانما كانت زوجة يعني ملك مصر ومع ذلك امنت رضي الله عنها وارضاها اختارت القتل على الملك. اختارت العذاب في الدنيا - 00:21:18

العذاب في الدنيا لكنها اختارت العذاب في الدنيا مقابل النعيم التي كانت فيه تفرست في موسى صلوات الله وسلامه عليه تلك تلك المرأة الصالحة تلك المرأة الصالحة يعني تحصد كل الملهيات - 00:21:40

لكي تؤمن بالله سبحانه وتعالى. وانظروا الى هذا الدعاء اذ قالت ربنا سبحانه وتعالى يقول وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قال قالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة - 00:21:58

ضرب الله مثلا الذين صدقوا الله ووحدوه امرأة فرعون التي امنت امرأة بالله ووحدته وصدقت رسوله موسى عليه الصلاة والسلام وتحصد هذا الطاغية قالت ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون - 00:22:15

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ولذلك ورد في بعض الآثار ان امرأة فرعون كانت تسأل وهي في العذاب من غلب فيقال غلب موسى وهارون فتقول امنت برب موسى وهارون - 00:22:35

فارسل اليها فرعون فقال انظروا اعظم صخرة تجدونها. فان مضت على قولها فالقولها عليها. ها هكذا الطغاة لا يؤمن منهم حتى لاقرب الناس اليهم المحكمة الطاغية لا يرى الا نفسه. لا يرى حتى اقرب الناس اليه - 00:22:51

يعني الطاغية يمكن ان يرميه في السجن يمكن ان يقتله. يمكن ان يؤذيه لكنه يمضي على طغيانه. قال انظروا اعظم صخرة ان تجدونها فان مضت على قولها فالقولها عليها. وان رجعت عن قولها فهي امرأة. فهي امرأة. فلما اتواها رفعت بصرها الى السماء - 00:23:12

فابصرت بيتها في السماء فمضت على قولها فانتزع الله عز وجل روحها والقيت الصخرة على جسد ليس فيه وهكذا يكرم الله عز وجل من امن به. يكرم الله عز وجل الشهداء انهم لا يشعرون بالقتل - 00:23:32

ولذلك قالت ونجني من فرعون وعمله. شوفوا يا اخوانا برضك من من هذه الفوائد العظيمة التي نستنبطها من هذه القصة. انها تقول انقذني من عذاب فرعون. ومن من اعمل عمل فرعون - 00:23:52

الله اكبر. يعني تقول يا رب نجني من فرعون وعمله يعني ايه نجني من فرعون وعمله؟ يعني نجني من فرعون ومن ان اعملك عملی فرعون لان فرعون كافر بالله العظيم. وهي امنت بالله سبحانه وتعالى. وقالت ونجني من القوم الظالمين. يعني اخلصني وانقذني يا رب - 00:24:09

من عمل القوم الكافرين. وهكذا ايضا تكون المرأة الصالحة. تكون مقبلة على دعاء ربها سبحانه وتعالى بدين الله عز وجل. تدعو الله عز وجل. تلجم الى الله تبارك وتعالى. يكون الله سبحانه وتعالى هو ملجا - 00:24:29

المرأة وملجا الصالحين ونحن ايضا نتأسى بهذه المرأة الصالحة. يعني هذه المرأة ليست اسوة للنساء فحسب. وانما هي اسوة للرجال ايضا كذلك. تكون اسوة في اللجم الى الله سبحانه وتعالى في اللجوء الى الله عز وجل. في الاحتماء بدين الله سبحانه وتعالى في الاحتمال - 00:24:49

بهذه القيمة العظيمة بدين الله تبارك وتعالى ذكر الله عز وجل ايضا طبعا تخيلوا في المقابل هذه المرأة الصالحة امرأة نوح. وامرأة لوط كانت تحت عبدين من عبادنا. يعني شف - 00:25:09

الله المفارقة اللي ربنا سبحانه وتعالى يذكر نموذج للمرأة المسلمة الثابتة والنور للمرأة اللي هي كان زوجها اعني الطغاة وفي المقابل ربنا سبحانه وتعالى يذكر ايضا انموذجا للمرأة الصالحة المختيبة الطيبة اللي هي مع اعني الطغاة وانموذجا ايضا للمرأة الراخى التي كانت تحت - 00:25:29

من عباد الله عز وجل صالحين نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام وهكذا ايتها الكرام. هذه الثنائية الله نزلها احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقدّس من جلود الذين يخشون ربما هذا اثر ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وهذا اثر اخر - 00:25:58 لذلك الانسان لازم يتأمل في هذه السير. في امرأة صبرت وفي امرأة كانت تحت عبد صالح لكنها كفرت. وفي امرأة تابت من خططيتها كحواء لكننا لا نتحدث عنها في هذا - 00:26:19

لا نتحدث عنها في هذا المجال المرأة الراخى التي ذكر الله عز وجل قصتها في القرآن الكريم ذكر الله عز وجل قصة امرأة آما امرأة فرعون رضي الله عنها وارضاها - 00:26:32

قصة امرأة فرعون قال الله عز وجل سبحانه وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والعمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم اذ قالت امرأة فرع اذ قالت امرأة عمران - 00:26:47

امرأة عمران اللي هي ام مريم الصديقة. وجدة عيسى صلوات الله وسلامه عليه. رسول الله وكلمته واسمها حنة هذه المرأة الصالحة اسمها حنة. التسمية ديت لم تثبت لكن عموما ده اللي بيذكره اهل التفسير. ان اسمها حنة - 00:27:10

زوجها عمران زوجها عمران وكان من سلالة انباء عمران هذا كان من نسل سليمان ابن داود وداود من نسل يعقوب ويعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم جميعا صلوات الله الله وسلامه عليه - 00:27:29

اصطفاها الله عز وجل. اصطفى ادم ونوحا والابراهيم. وربنا قال والعمران. والعمران. يعني شرف الله عز وجل هذا البيت الصالح هذا البيت الصالح اللي هو فيه عمران عليه الصلاة رضي الله عنه وارضاها. وفيه امرأة عمران. وتخيلوا ان ربنا سبحانه وتعالى لما - 00:27:47

عن هذا البيت لم يذكر عمران. وانما ذكر امرأة عمران. لان في قصة امرأة عمران ما يجلب شخصيتها ويبير عن قوة ايمانها وعمق يقينها بالله سبحانه وتعالى فلما حملت هذه المرأة الصالحة اختارت ان تقترب الى الله باعذ ما لديها - 00:28:11

اللي هي ولدها ولم تكن تعلم انها آستلدة آما امرأة وانما ستلده ولذا ولذلك هي صارت ان تكون هذا الولد مخلصا لعبادة الله يعني متفرغ لطاعة الله. محرر لله سبحانه وتعالى من الدنيا وقيود الدنيا يكون خادما لبيت المقدس - 00:28:33

اول صفة من صفات هذه المرأة انها اختارت ان تضحي بحاجتها لابنها وبقربه منها لخدمة الله سبحانه وتعالى للتفرغ لعبادة الله هذه تتم عن تقوى وایمان وتضحيه انها ضحت بحاجتها وبخاص وبخاص حاجتها كمان - 00:28:57

ضحت بتلك الحاجة لله سبحانه وتعالى. ولذلك لما ضحت ماذا فعلت هذه المرأة هل لما ضحت هذه المرأة منت على الله بعبادتها

ومنت على الله عز وجل بهذه التضحية وخلاص ارتاحت وقالت انا قدمت - 00:29:17

علي لا ده قامت تدعوا بكل ضراعة وخشوع. ان يتقبل الله عز وجل منها نزراها. قالت ربي اذ قالت امرأة عمران ربي دعت الله سبحانه وتعالى ربي اني نذرت لك ما في بطنني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. انظروا ايها - 00:29:34

الى هذه الى هذا الصدق الذي ينضح من هذا الكلام الى هذا الصدق الذي يخرج من هذه المرأة الصالحة. ربي اني نذرت لك ما في بطنني محررا. فتقبل مني لا تعلم - 00:29:55

الذى في بطنها هي كانت ترجو ان يكون ما في بطنها ولذلك قالت ربي اني نذرت لك ما لم تقل ربي اني نذرت لك فن وانما قالت ربياني نذرت لك ما في بطنى اشارة الى الابهام. يعني نذرت ما في بطنها محررا سواء اكان زكرا ام انتى لله سبحانه - 00:30:10
وتعالى ربي اني نذرت لك ما في بطنني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. قال الله عز وجل هي لا تعلم شيئا واستدعت القبول. تأملوا الآثار من الله سبحانه وتعالى. قال فتقبل مني لان الانسان الانسان يا اخوانا حين يعلم - 00:30:30

عملا صالحا لابد ان يدعو الله عز وجل ان يتقبل هذا العمل لان العبرة ليست بذات العمل وانما العبرة ان يتقبل قبل الله عز وجل هذا العمل من الانسان. فتقبل مني انك انت السميع العليم. يبقى تأملوا هذه التضحية وهذا اللجوء الى الله سبحانه - 00:30:52

وهذه الانابة الى الله وهذا الدعاء لله سبحانه وتعالى. كل هذه نتأملها في قصة امرأة عمران رضي الله عنها وارضاها امرأة ضحت ولما

ضحت يعني دعت الله لن تمن بعملها على الله عز وجل. وانما اخرجت من مالها حاجتها. اخرجت من - 00:31:12

لله سبحانه وتعالى فاذا اذا فعلت ذلك فانها تتبع ذلك بدعاء الله عز وجل ان يتقبل منا. لم يكن الامر كما توقعت امرأة عمران لكن لانها وضعت انتى فلذلك لجأت الى الاعتذار ان هي خاب رجاؤها وانعكس تقديرها فهي ماذا ستفعل - 00:31:34

يعني ماذا استفعل الله عز وجل يعني آآ الله هي كانت تتمى شيئا لكته لم يحدث. قالت ربي اني وضعتها انسا ربياني وضعتها انتى وقال الله عز وجل والله اعلم بما وضعت - 00:31:59

هذه القراءة وفي قراءة اخرى والله اعلم بما وضعت. يعني انا ماذا افعل يا رب؟ هذا شيء انت قدرته علي ويقبل مني ايضا. لا ترجعني خائبة يا رب. قال الله عز وجل والله اعلم - 00:32:17

بما وضعت في هذه القراءة التي نقرأ بها والله اعلم بما وضعت بيان لعلو منزلة المولودة. يعني امرأة فرعون كانت تقدر ان هذه المولودة ليست كشأنى التي ليست كشأن المولود الذكر الذي كانت ترجو ان تعطيه لله سبحانه - 00:32:35

تعالى لكن الله عز وجل يطمئن يطمئن الناس يقولوا صحيح ان هي ظنت ان تلك المولودة ادنى قدرا مما كانت تريده ان تهبه بيت المقدس لكن الله عز وجل يعلم سمو قدرها. ورفة شأنها. قالت قال والله اعلم بما وضعت - 00:32:57

وليس الذكر كالانتى. يعني هي تقول يا رب انا اعلم ان الذكر ليس كالانتى لا يستطيع ان يخدم المسجد. لما يصيبه لها يصيبيها من الحيض النفاس ونحو ذلك. ولضعف بنيتها. ولان اختلاطها بالناس يمكن ان يعذبها. لكنها - 00:33:18

قضيت بحكم الله. وهكذا ينبغي ان تكون المرأة الصالحة ان تكون مزعومة لحكم الله. ان تحسن الظن بربها. ان تحسن الظن بالله عز وجل اذا قدر عليك - 00:33:38

شيئا فهذا فيه تفويض الامر الى الله. فمن فوض امره الى الله عز وجل لا ينبغي ان يتعقب تدبيره اذا فوض الانسان امره الى الله فلا بد ان ان يستسلم ان يستسلم وان يستكين لما - 00:33:52

فيه الله عز وجل عليه ولذلك قالت تولى تسميتها وقامت واني سميتها مريم ومريم في لفظهم يعني العابدة. مريم بمعنى العابدة. مريم او مارية او او مرياء يعني كل هذه التسميات التي تدل على على هذا المعنى لان ماريا هي مريم. لكن هذه بلغة وتلك بلغة اخرى - 00:34:12

قالت واني سميتها مريم. يعني عابدة خادمة فهي لم تيأس. لم تيأس ان تكون تلك الذرية صالحة صالحا ثم ختمت مناجاتها لربها بالدعاء لابنتها. وهكذا ينبغي ايضا ان تكون المرأة ان تدعوا لذريتها وان تدعوا - 00:34:38

ولالادها واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم شوف ربنا سبحانه وتعالى كيف يكرم تلك المرأة وكيف يحفظ هذه المولودة

من نزغات الشيطان الله اكبر. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني ربنا سبحانه وتعالى يتقبل تلك الدعوات الخاسعة. لأنها صدرت من قلب امرأة تقية لربها - [00:35:01](#)

قال الله فتقبلها ربها بقبول حسن الله اكبر. يعني مش فقط لم يتقبلها فقط. وإنما تقبلها بقبول حسن. وابتتها نباتاً حسناً وكفها زكريا. ضمها إلى زكريا. لأنها كانت امرأة عمران كانت امرأة لا زوج لها في - [00:35:26](#)

ذلك الوقت كانت مريم امرأة آآ بنت آآ كانت مريم بنت يتيمة نشأت مريم على يتمها رضي الله عنها وارضاها ورضي الله عن زوجها عمران ورضي الله عن امها امرأة عمران وانعم بام مريم مخلصة لزوجها حافظة لعرضها وشرفها ممدودة - [00:35:52](#)

من قومها بالعفة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن قوم عنبني اسرائيل وما كانت امك بغية. يعني كانت مشهورة بالصلة بيكولوا لمريم كده ان ان امرأة امك ديت كانت امرأة صالحة وما كانت امك وما كانت امك بغيا - [00:36:15](#)

تخيلوا قال الله عز وجل فتقبلها ربها بقبول حسن. هذه ايتها الكرام انموذج الام المحبة المشفقة الحريصة على صلاح ذريتها احسنت تسمية ابنتها وعودتها وذريتها من الشيطان الرجيم وهكذا اثر الایمان - [00:36:35](#)

اثر الایمان ايتها الكرام ان تنشي الام ابنتها على طاعة الله عز وجل. على المسارعة للخيرات. مش ربنا قال عن امرأة زكريا ايضاً انهم كانوا يسارعون في - [00:36:55](#)

ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاسعين. الله عز وجل سبحانه وتعالى ذكر لما ذكر لما ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يذكر ال عمران ذكر امرأة عمران. لأنها لأنها النموذج الذي ان الذي ينبغي ان ان تكون - [00:37:14](#)

عليه ان تكون عليه المرأة الصالحة. ونموذج المرأة الصالحة التي تريد ان تنشأ اولادها على طاعة ربها سبحانه وتعالى. تريد ان تنشي ان تبعد ربها سبحانه وتعالى حق العبادة. وان تبعد ربها سبحانه وتعالى كما اراد الله - [00:37:34](#)

جل شأنه سبحانه وبحمده آآ آآ يبقى اذا احنا ذكرنا النموذج الاول نموذج اسيا امرأة فرعون. المرأة اللبيبة الفطنة الذكية التي تفرست التي تفرست في آآ في في موسى صلوات الله وسلامه عليه. والتي - [00:37:54](#)

يعني ضحت بنفسها وخطبت آآ فرعون وكبريات فرعون. وقالت لله سبحانه وتعالى نجني من فرعون وعمله ونجني من الظالمين. وذكرنا ايضاً قصة المرأة الصالحة العابدة التي تريد صلاح اولادها. التي قالت لله سبحانه وتعالى - [00:38:16](#)

اه رب اني نذرت لك ما في بطني محراً فتقبل مني انك انت السميع العليم طبعاً هذه القصص يمكن ان احنا نتأمل فيها تأملات متعددة من جوانب متعددة لكننا نذكر آآ ما يفتح الله عز وجل به علينا - [00:38:36](#)

النموذج الاخير نموذج المرأة العفيفة الحية الذكية ايضاً. وهي امرأتان مؤمنتان صالحتان. وهم ابنتا شيخ مدين عن ابنتا رجل صالح ابوهما كان رجلاً صالح من قوم مدين. يقال ان هو ابن اخو سيدنا شعيب - [00:38:52](#)

قال ان هو ابن اخو شعيب النبي. هذه المرأة احدهما اسمها صفطوراً والآخر اسمها لي. وفيه طبعاً تسميات مختلفة يعني سافورة او سافورية او سافوراء او صفراء او صفراء - [00:39:17](#)

المهم اسمها يعني لا ندرك علمه الا من خبر وما فيش عندها خبر ان هو يعني ده اسمها ايه؟ الله اعلم لكن على اية حال ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

ان هو وصل الى الى آآ بئر فوجد عليه امة من الناس يشكون ووجد امرأة تكابد امرأتان تكابدان عملاً شاقاً الغنم ان تختلط بفنم القوم وان تزع الى الناس. موسى عليه الصلاة والسلام سألهما يعني ما الذي دعاكم الى هذا - [00:39:47](#)

قال ما خطبكم؟ شوفوا الجواب. قالتا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء. لما الناس كلهم يشكون احنا هنسقي وخلوا بالكم شوفوا الفكرة. هذه المرأة هاتان المرأةتان الصالحتان الحبيتان. اعتذرنا عن خروجهما للرعي والنسقي - [00:40:11](#)

يعني ان ديت مهمة المرأة لا تزاحم فيها الرجال. مش لازم كل مهمة يفعلها الرجل ان المرأة تفعلها. كما كما والعياذ بالله نريد النسويات المعاصرة ان اي شيء الرجل بيفعله خلاص يبقى المرأة صالحة ان تفعله. ربنا سبحانه وتعالى قال لا ده غلط مش صح - [00:40:32](#)

يحكى عن هذه المرأة الصالحة عن هذه قال متى لا ننسقي حتى يصدرها الدعاء ان هم بيعتذروا وابوناشيخ كبير شوفوا الكلام الموجز

الموجز هذا الكلام الموجز يحمل في طياته عفة واصالة وحسن تربية. وبر بالباب. ان ان هذه هاتان - 00:40:54

الصالحتان كانتا برتا كانتا بابيهما. بابيهما الكبير في السن. وهكذا ايضا ان تكون المرأة الصالحة ان تكون برا بوالديها. ان تكون بارة بابيها وان تكون برة بامها ولم تزد على هذا الكلام. يعني خلاص كلمة ورد غطتها كما يقول كما يقول اهل مصر. يعني كلمة ورد غطتها يعني خلاص كلمة وانتهينا - 00:41:16

لم تطل الحديث. وابوك قال تال رزقي حتى يفضل الرعاء وابونا شيخ كبير. اعتذرنا انهم في الموقف ده ليه؟ وهم ما يبسمقش ليه موسى عليه الصلاة والسلام تقدم الى البئر وسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. انطلقت -

00:41:44

البنت الباردة الى ابيها فاخبرته الخبر اخبرته الخبر. انظروا اخبارك آآ اباها ان في واحد فعل لنا معروفا فكافئه يعني شوفوا شوفوا هذا الحباء الذي دفعها الى ان تكافئ من صنع لها معروفا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع لكم معروفا -

00:42:04

فكافئوه فارسل الشیخ احدى ابنته الاستدعاء موسى. هو لا يستطيع ان يمشي انظروا الى الثقل المهمة التي القیت على عقبها. ولذلك القرآن العظيم رکز على وصف مشية تلك المرأة طريقة كلامها وعن اسلوب خطابها الذي له اكبر الاثر في الدلالة على عفتها وحسن تربيتها وبالغ حيائها. قال - 00:42:31

جائته احداهما تمشي على استحياء تمشي على استحياء يعني مشيتها مشية المرأة الحبية المتخترة غير المتبخترة ولا ولا مظهرة لزيتها ولذلك قال الله تعالى تمشي على عبر باداة الاستعلاء لأن الحياة مركب لها وهي متمكنة منه - 00:42:57

وهي متمكنة منه مالكة لزمامه. لأنها كلفت الآتيان إلى رجل اجنبي تكلمه وتماشيه. ومع ذلك قال الله عز وجل تمشي على استحياء. ولذلك قال عمر بن الخطاب في وصفها لم تكن سلفها من النساء خراجة ولاجة. وصلت تلك المرأة إلى موسى عليه الصلاة والسلام -

00:43:25

سلام، خاطبته بلهجة كلها حزم وادب وحياء وباقصر لفظ واوجز. قالت ان ابي يدعوك لم تقل له اني الى بيتنا وانما قالت اسندت الكلام الى ابيها قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من - 00:43:46

القوم الظالمين استجواب موسى لدعوة الشیخ وقام مع تلك الفتاة الصالحة الحبية قالت احداهما لأخیه قالت احداهما يا أخي يا ابتي استأجره وشوفوا هذا الخطاب الرقيق فيه من الادب والاحترام ما فيه - 00:44:10

ثم عرضت عليه ان يستأجر موسى عليه الصلاة والسلام لرعاية ماشيته بدلا منهما وهكذا تقوم المرأة صحيحة ممکن تضطر المرأة الى عمل لكنها تعلم انه ان عند اول لحظة يمكن ان تكفى فيها هذا - 00:44:29

العمل الذي لا يليق بها عند اول لحظة فانها ترحب عنه. وقالت ان خير من استأجرت القوي الامين وهذه ايضا فيها فراسة تلك البنت الدراسة الصادقة. ولذلك قال ابن مسعود افرش الناس ثلاثة - 00:44:47

العزيز حين تفرس في يوسف قال اكرمي مسوأه عسى ان ينفعنا او نتخدذه ولدا وابو بكر حين تفرس في عمر والتي قالت يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:45:07

استجواب الشیخ لعرض ابنته الحبی وفهم من كلامها انها اعجبت بشخصية موسى عليه الصلاة والسلام. فعرضها علي ليتزوجها توج بها مقابل ان يأجره ثمانية سنوات وشف اني اريد الرجل طبعا كان كان برضه كان رجل ذكي. قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين - 00:45:23

يعني راعي مشاعر ابنته الحبی وترك لموسى عليه الصلاة والسلام حرية الاختیار ووافق موسى عليه الصلاة والسلام. وتزوج احداهما ولعلها كما يقول اهل التفسیر الفتاة التي استدعته وعرضت على اببيها استئجاره ومدح - 00:45:46

قوته ومدحت قوته وامانته. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحباء لا يأتي الا بخير قال عليه الصلاة والسلام الحباء كله خير. وطبعا اعظم قصة للحياة في القرآن الكريم هي قصة - 00:46:06

آ هي قصة مريم عليه الصلاة والسلام. مريم صلوات الله وسلامه عليه كانت تلك ايتها الكرام قصص لثلاث نماذج النموذج الاول نموذج امرأة فرعون رضي الله عنها وارضاها. والنموذج الثاني - [00:46:25](#)

نمواذج آ امرأة عمران رضي الله عنها وارضاها. والنموذج آ الثالث نموذج زوجة موسى عليه الصلاة والسلام وابنة الرجل وابنة الرجل الصالح هكذا هذه هي النماذج الصالحة التي يعني توقفنا عند شيء من احوالهن وما حباهن الله سبحانه - [00:46:44](#)

وتعالى بهم هذه النماذج ينبغي ان يعيده الانسان قراءتها وقراءتها كمان من يعني آ قراءتها من زوايا متعددة. سواء كان من الجانب الایمني السلوكي او من الجانب حتى الاجتماعي. بعد الاجتماعي في قصص اه هؤلاء النساء - [00:47:07](#)

رضوان الله تعالى عليهم يعني آ رضوان الله تعالى عليهم او حتى من من الدوافع النفسية لما نشوف مسلا امرأة العزيز وكيف انها يعني لما عشقت آ وابتدات هذا العشق كيف جر عليها الويلايات - [00:47:26](#)

ونمواذج الحياة نمواذج الغيرة ونمواذج البعد عن الاسلام. هذه النماذج ينبغي على كل امرأة ان تحرص او وحتى ينبغي على كل احد ان يحرص على تأمل هذه النماذج وسميات وسميات - [00:47:47](#)

آ هؤلاء النساء آ رضي الله تعالى آ عنهم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من متأملين المتدبرين في كتاب الله عز وجل المحسنين آ لهذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا آ من اهل النعيم المقيم وان يبارك - [00:48:06](#)

الله عز وجل لنا اه في القرآن العظيم وان يجعلنا الله عز وجل آ من اهله في الدنيا والآخرة. آ هذا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وقالت والحمد لله رب العالمين - [00:48:26](#)